

نزلة النفوس

تبعى بانزلة النفوس وصدى وأضلى الفؤاد أو شئت فاهدى
أنت كل المني وغاية سعدي ليس لي في الحياة الآ لقاك

* * *

إيه يا نجمة الحياة تعالى وامسكي ضوء حسنك المتلالي
واستبيني برقة ودلال إنما كل حسنها من حلاك

* * *

أنت علمتي جمال الحياة أنت علمتني جلال المات
فيك غيبي ومنك هذي النقا وكثير تبشه عيناك

* * *

كلما دب في الفؤاد ديب وسجى الليل واستراح الرقيب
هجس الخاطر المشوق الحبيب: ليت لي أننى أقبل فاك

* * *

بين هذا الدجى وذاك الضياء تشرق النفس بالمنى والرجاء
وتهب الحياة في الاعضاء لم تفق من هودها لولاك

* * *

يارياح الشتاء هبى اليها واذكرى أننى مقيم لديها
واخذعيها وقبلى شفتيها علما ترسل السلام الزاكي

* * *

صاح: ما الجاه غايقي وطلابني
 أنتِ يا نزهة النفوس كتابي
 لا ولا المجد في الحياة ركابي
 ومغدي من الكتاب هواك

* * *

كل من في الأنام يمدوه قصدُ
 وهو في إثره يمدُّ ويمدو
 ثم يطويه بعد ذلك لحدُ
 غير أني أسير في بمنالكِ

* * *

انتي في هواك أرجو الخلودا
 فصايتي حتى أفك القمودا
 والى الخالدين اعلوا صعودا
 أنتِ لي خير منقذ من شباكي
 الحارطوم
 محمد عشمري الصريبي